أعلنت الشرطة السويسرية، الجمعة، العثور على بقايا خنازير دفنها مجهولون فى موقع من المقرر أن يبنى فيه مسجد فى بلدة جرانج فى كانتون سولور بوسط البلاد، مشيرة إلى أنها أطلقت نداء إلى الجمهور لمساعدتها فى كشف الفاعلين.

وأوضحت شرطة الكانتون السويسرى أن مجهولين دفنوا جثة خنزير كاملة، إضافة إلى أربعة رءوس خنازير أخرى فى المكان المخصص لبناء المسجد فى هذه البلدة الصغيرة.

وفى بيان نشرته مساء الجمعة وكالة أنباء "إيه تى اس" أعلن المجلس الإسلامى المركزى السويسرى أنه "يندد بتدنيس أرض المسجد المقرر بناؤه"، مشددا على أنه "بهذا العمل تم تجاوز خط أحمر، وبلغت الإسلاموفوبيا فى سويسرا مبلغا جديدا".

وتم اكتشاف هذه البقايا بعدما تلقت العديد من وسائل الإعلام المحلية الجمعة رسالة مجهولة المصدر تبلغ عن وجود هذه البقايا على أرض تملكها مجموعة دينية فى جرانج، بحسب الشرطة التى أكدت أنها سارعت إلى التحقق من صحة هذا البلاغ، وبوصولها إلى المكان عثرت على البقايا وفتحت تحقيقا فى الحادث.

وبحسب وكالة أنباء "إيه تى اس" فإن الرسالة المجهولة المصدر التى أرسلت إلى وسائل الإعلام تضمنت أيضا فقرة تشير إلى أن أصحابها صبوا أيضا فى الموقع الذى دفنوا فيه بقايا الخنازير 120 ليترا من دماء الخنزير زيادة فى تدنيس المكان، احتجاجا منهم على "الأسلمة الزاحفة" لبلدهم، كما جاء فى الرسالة.

وأضافت الرسالة أن مرتكبى هذا العمل أرادوا امتحان إيمان أصحاب مشروع بناء المسجد الذين سيخسرون مصداقيتهم لدى الناس إذا ما أصروا على المضى قدما فى بناء الجامع على أرض دنسة، بحسب الوكالة.

ويقيم فى سويسرا حوالى 400 ألف مسلم غالبيتهم من البلقان وتركيا وشمال أفريقيا والشرق الأوسط، وذلك من أصل عدد سكان البلاد البالغ 7,6 ملايين نسمة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/11/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com